رابط المادة على منصة باحث

60 برنامج مهمات العلم السادس)6341(بالمدينة

المجلس 4 من شرح)الأربعين النووية(| برنامج مهمات العلم 6341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي صير الدين مراتب ودرجات وجعل للعلم به اصولا ومهمات واشهد ان لا اله الا الله حقا واشهد ان محمدا عبده ورسوله صدقا. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما - 00:00:00

صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم باسناد كل الى سفيان ابن عيينة - 00:00:30

عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولى عبد الله ابن عمر عن عبد الله ابن عامر ابن العاصي رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. ومن اكد - 00:00:50

رحمة المعلمين بالمتعلمين في تلقينهم احكام الدين. وترقيتهم في منازل اليقين ومن طرائق رحمتهم ايقافهم على مهمات العلماء اصول المتون وتبيين مقاصدها الكلية ومعانيها الاجمالية ليستفتح المبتدئون تلقيهم ويجد فيه المتوسطون ما يذكرهم. ويطلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل العلم. وهذا - 00:01:10

المجلس الرابع في شرح الكتاب الثامن من برنامج مهمات العلم في سنته السادسة ست وثلاثين بعد الاربعمائة والالف وهو كتاب الاربعين في مباني الاسلام وقواعد الاحكام المعروف شهرة بالاربعين النووية للعلامة يحيى بن شرف النووي - 00:01:40

رحمه الله المتوفى سنة ست وسبعين وستمائة وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمه الله الحديث والاربعون. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:02:00

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم بارك لنا في شيخنا وانفعنا بعلمه واجزه عنا خير الجزاء اسانيدكم حفظكم الله من العلامة النووي انه قال في كتاب الاربعين في مباني الاسلام وقواعد الاحكام. الحديث - 00:02:20

والاربعون عن ابي محمد عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. حديث حسن صحيح رويناه في كتاب الحجة بإسناد صحيح - 00:02:40

هذا الحديث عزاه المصنف الى كتاب الحجة على تارك المحجة لابي الفتح نصر ابن ابراهيم المقدسي. ولم يظفر به بعد. ويوجد له مختصر مجرد من الاسانيد. واخرج هذا الحديث من هو اشهر منه. فرواه ابن ابي عاصم - 00:03:00

في كتاب السنة وابو نعيم الاصبهاني في حلية الاولياء. واسناده ضعيف. وتصحيح هذا الحديث بعيد من وجوه بينها ابو الفرج ابن رجب في جامع في جامع العلوم والحكم. لكن اصول الشرع تصدقه وتشهد بصحة معناه دراية - 00:03:28

والهوى هو الميل المجرد. والهوى هو الميل المجرد. ويغلب على ويغلب اطلاقه على خلاف الحق ويغلب اطلاقه على خلاف الحق. فيكاد يكون الثاني مراد الشرع. فيكاد يكون الثاني مراد الشرع فللهوى معنيان. احدهما الميل المجرد الميل المجرد - 00:03:57

وهو المراد في هذا الحديث والاخر ميل القلب الى خلاف الهدى. ميل القلب الى خلاف الهدى فيكون معنى هذا الحديث لا يؤمن احدكم حتى يكون ميله تبعا لما جئت به. لا - 00:04:31

احدكم حتى يكون ميله تبعا لما جئت به. والايمان المنفي في هذا الحديث تميلوا معنيين والايمان المنفي في هذا الحديث يحتمل

معنيين احدهما ان يكون المنفي اصل الايمان ان يكون المنفي اصل الايمان. وذلك اذا كان المراد بما - 00:04:57
فجاء به النبي صلى الله عليه وسلم ما لا يكون العبد مسلما الا به. وذلك اذا كان المراد بما جاء النبي صلى الله عليه وسلم ما لا يكون العبد مسلما الا به من اصل الدين. والاخر - 00:05:27
او ان يكون المنفي كمال الايمان ان يكون المنفي كمال الايمان. وذلك اذا كان المراد بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ما يكون العبد مسلما دونه وذلك اذا كان المراد بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ما يكون العبد مسلما دونه - 00:05:47
مما زاد على اصل الدين مما زاد على اصل الدين. نعم قال رحمه الله الحديث الثاني والاربعون عن انس رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال - 00:06:16
الله تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي. يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك اعنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك. يا ابن ادم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا - 00:06:37
لاتيتك بقرابها مغفرة. رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح. هذا الحديث اخرجه الترمذي في الجامع وفي اسناده كلام الا ان للحديث طرقا يتقوى بمجموعها فيصير حسنا. الا ان للحديث طرقا يتقوى بمجموعها فيصير حسنا - 00:06:57
ولفظه في النسخ التي بايدينا من جامع الترمذي على ما كان فيك. على ما كان فيك والحديث مشتمل على ذكر ثلاثة اسباب عظيمة من اسباب المغفرة اولها الدعاء المقترن بالرجاء - 00:07:26
الدعاء المقترن بالرجاء وقرن الرجاء بالدعاء وقرن الدعاء وقرن الدعاء بالرجاء لافادة ان الداعي يا حاضر القلب لافادة ان الداعي حاضر القلب مقبل على الله غير غافل عنه وثانيها الاستغفار. وثانيها الاستغفار - 00:07:52
وحقيقته عند الاطلاق وحقيقته عند الاطلاق التوبة مع دعاء المغفرة. التوبة مع دعاء المغفرة وثالثها توحيد الله واشير اليه واشير اليه بانتفاء الشرك. واشير اليه بانتفاء الشرك في قوله ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا - 00:08:30
لان غاية التوحيد ابطال الشرك. لان غاية التوحيد ابطال الشرك. واخر ذكره مع قدره لعظم اثره. واخر ذكره مع جلالة قدره لعظم اثره في احوي الذنوب وهو المذكور في قوله وهو المذكور في قوله لاتيتك بقرابها مغفرة - 00:09:05
لاتيتك بقرابها مغفرة. فجزاؤه الاوفى فجزاؤه الاوفى المغفرة العظيمة فجزاؤه الاوفى المغفرة العظيمة والقراب بضم القاف وكسرها ايضا فيقال قراب هو قراب. وهو ملء الشيء. وهو ملء الشيء. فالمعنى لو اتيتني بملئ الارض ذنوبا - 00:09:37
وانت موحد لاتيتك بملئها مغفرة. لو اتيتني بملئ الارض ذنوبا وانت موحد لاتيتك بملئها مغفرة. والعنان في الحديث هو السحاب. والعنان في الحديث هو سحاب نعم قال رحمه الله خادمة الكتاب فهذا اخر ما قصدته من بيان الاحاديث التي جمعت قواعد الاسلام وتضمنت ما لا يحصى من انواع العلوم - 00:10:18
في الاصول والفروع والاداب وسائر وجوه الاحكام. وها انا اذكر بابا مختصرا جدا في ضبط خفي الفاظها مرتبة لان لا ليغلط في شيء منها وليستغني بها حافظها عن مراجعة غيره في ضبطها. ثم اشرع في شرحها ان شاء الله تعالى في كتاب - 00:10:50
استقل وارجو من فضل الله تعالى ان يوفقني فيه لبيان مهمات من اللطائف وجمل من الفوائد والمعارف لا يستغني مسلم عن معرفة مثلها ويظهر لمطالعها جزالة هذه الاحاديث وعظم فضلها. وما اشتملت عليه من نفائس التي ذكرتها - 00:11:10
التي وصفتها ويعلم بها الحكمة باختيار هذه الاحاديث الاربعين وانها حقيقة بذلك عند الناظرين وانما افردتها عن هذا الجزء ليسهل حفظ الجزء من انفرادك. ثم من اراد ضم الشرح اليه فليفعل. ولله عليه المنة بذلك. اذ - 00:11:30
على نفائس اللطائف المستنبطة من كلام من قال الله في حقه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ولله الحمد اولا واخرا وباطنا وظاهرا. لما فرغ المصنف رحمه الله من سرد الاحاديث الجامعة - 00:11:50
في قواعد الاسلام اتبعها بباب في ضبط خفي الفاظها. والحامل له على اتباعها بالباب المذكور امران والحامل له على اتباعها بالباب المذكور امران. احدهما منع الغلط في قراءتها منع الغلط في قراءتها كما قال لان لا يغلط في شيء منها. كما قال لان لا يغلط - 00:12:10

منها والاخر اغناء حافظ تلك الضبوط اغناء حافظ تلك الضغوط عن غيره اغناء حافظ تلك الضغوط عن غيره في تحقيق الفاظها في تحقيق الفاظ كما قال وليستغني بها حافظها عن مراجعة غيره في ضبطها - 00:12:40

ثم وعد ان يشرح الاحاديث التي انتخبها في كتاب وفي كتاب مستقل. واخترمت المنية قبل ان يفي بوعده واخترمته المنية قبل ان يفي بوعده. ذكره صاحبه وابن العطار في مقدمة شرحه على الاربعين. ذكره صاحبه ابن العطار في مقدمة شرحه - 00:13:10

الاربعين. واما الشرح الرائج بايدي الناس. المنسوب الى النووي فلا تصح نسبته اليه. واما الشرح الرائج بايدي الناس المنسوب الى النووي فلا تصح نسبته اليه. ثم ذكر انه افرد الشرح عن هذا الجزء - 00:13:40

المشتمل على الاحاديث وظبطها ليسهل ليسهل حفظ الجزء بانفراده ليسهل حفظ الجزء بانفراده ثم من اراد ضم الشرح اليه فليفعل ولله عليه المنة بذلك. اي النعمة العظمى ومرتقى شهود تلك المنة الوقوف على نفائس اللطائف ومرتقى شهود تلك المنة - 00:14:00

الوقوف على نفائس اللطائف المستنبطة من كلامه صلى الله عليه وسلم فان العبد اذا فتح له باب فهم القرآن والسنة حظي بنعمة هي من اجل النعم فلا يزاحمها في موارد فهم الكلام اي مورد فالغنيمة في فهم كلام الله - 00:14:35

ورسوله صلى الله عليه وسلم اعظم من الغنيمة في فهم كلام غيرهما من المصنفين في العلوم نعم. قال رحمه الله باب الاشارة الى ربط الفاظ المشكلات هذا الباب ان ترجمته بمشكلات فقد انبه فيه على الفاظ - 00:15:05

من الواضحات في الخطبة نضر الله امرأ روي بتشديد الضاد وتخفيفها والتشديد اكثر ومعناه حسنه وجمله. الحديث الاول امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو اول من سمي امير المؤمنين قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات المراد لا تحسب الاعمال - 00:15:25

الا بنية. قوله صلى الله عليه وسلم فهجرته الى الله ورسوله معناه مقبولة. قوله رحمه الله معناه مقبولة المعهود في خطاب الشرع متقبلة المعهود في خطاب الشرع متقبلة. فالتقبل مرتبة فوق القبول. فالتقبل مرتبة فوق - 00:15:45

قبول فالقبول يدل على صحة العمل وبراءة الذمة. فالقبول يدل على صحة العمل براءة الذمة واما التقبل فيشمل ايضا واما التقبل فيشمل ايضا محبة الله العامل ورضاه عنه. محبة الله العامل ورضاه عنه. ذكره ابو عبد الله ابن القيم - 00:16:11

والدعاء بالتقبل هو الواقع في دعاء الانبياء. والدعاء بالتقبل هو الواقع في دعاء الانبياء في القرآن الكريم. نعم. قال المصنف رحمه الله الحديث الثاني قوله لا يرى عليه اثر السفر هو بضم الياء من - 00:16:41

قول صلى الله عليه وسلم تؤمن بالقدر خيره وشره معناه تعتقد ان الله قدر الخير والشر قبل خلق الخلق وان جميع الكائنات بقضاء الله تعالى وقدره وهو مريد لها. هذا الذي ذكره المصنف هو بعض حقيقة الايمان بالقدر - 00:17:01

الذي ذكره المصنف هو بعض حقيقة الايمان بالقدر. والمختار ان الايمان بالقدر يرجع الى حقيقة شرعية مقدرة هي علم الله بالوقائع وكتابتها علم الله بالوقائع وكتابتها. ومشيئته وخلقه لها. ومشيئته وخلقه - 00:17:21

لها والمراد بالوقائع هو المراد بالكائنات في كلام المصنف. والمراد بالوقائع هو المراد بالكائن نأتي في كلام المصنف وهي الحوادث وهي الحوادث والافعال. نعم قوله صلى الله عليه وسلم فاخبرني عن امارتها هو بفتح الهمزة اي علامة ويقال امار بناها لغتان لكن الرواية بالهاء - 00:17:53

قوله صلى الله عليه وسلم تلد الامة ربتها اي سيدتها ومعناه ان تكثر السراري حتى تلد الامة السرية منك لسيدها وبنت السيد في معنى السيد وقيل يكثر بيع السراري حتى تشتري المرأة امها وتستعبدها جاهلة بانها امها وقيل غير - 00:18:24

ذلك وقد اوضحته في شرح صحيح مسلم بدلائله وجميع طرقه. قوله صلى الله عليه وسلم لعنة اي الفقراء ومعناه ان اسافر من الناس يصيرون اهل ثروة ظاهرة. قول صلى الله عليه وسلم لبثت من يا هو بتشديد الياء اي زمانا كثيرا وكان ذلك ثلاثا - 00:18:44

هكذا جاء وبين في رواية ابي داوود والترمذي وغيرهما قوله رحمه الله هكذا جاء مبينا في رواية ابي داوود الترمذي وغيرهما هو ايضا عند النسائي وابن ماجة. هو ايضا عند النسائي وابن ماجة فكان حقيقة بالمصنف - 00:19:04

ان يستوفي عزوه اليهم. فيقول رواه اصحاب السنن واسناده صحيح واسناده صحيح والثلاث المذكورة جاءت بحذف المعدود.

والثلاث المذكورة جاءت بحذف المعدود. فيجوز فيجوز وان يكون مذكرا تقديره الايام. فيجوز ان يكون مذكرا تقديره الايام - 00:19:24

او مؤنثا وتقديره الليالي او مؤنثا وتقديره الليالي. ووقع كل واحد منهما في الرواية ووقع كل واحد منهما في الرواية الا انهما غير محفوظين. الا انهما غير محفوظين. والمحفوظ ذكر العدد دون المعدود - 00:19:58

الوضوء ذكر العدد دون المعدود. فيحتمل الامرين معا. نعم. قال رحمه الله الحديث الخامس قوله صلى الله عليه وسلم بامرنا هذا ما ليس منه فهو رد اي مردود كالخلق ومعنى المخلوق. الحديث السادس قوله صلى الله عليه وسلم فقد استبرأ لي - 00:20:24

دينه وعرضه ايصال دينه وحما عرضه من وقوع الناس فيه. قوله صلى الله عليه وسلم يوشك وبضم الياء وكسر الشيء ان يسرع ويقرب قوله صلى الله عليه وسلم حمى الله محارمه معناه الذي حماه الله تعالى ومنع دخوله هو الاشياء التي حرمها - 00:20:44

الحديث السابع قوله صلى الله عليه وسلم عن ابي رقية هو بضم الراء وفتح القاف وتشديد الياء قوله الداري منسوب الى جد له اسمه الدار وقيل الى موضع يقال له دارين ويقال فيه ايضا الديري نسبة الى دير كان يتعبد فيه - 00:21:04

قد يبقى سطوا القول في ايضاحي في اوائل شرح صحيح مسلم. قوله رحمه الله وقيل الى موضع يقال له دارين ذكر ابن طاهر في كتاب الانساب المتفقة عن ابي طاهر عن ابي المظفر الابي ورد الاديب عن ابي المظفر ابي ورد الاديب - 00:21:24

ان نسبته الى دارنا غلط فاحش. ان نسبته الى دارنا غلط فاحش فلا تصح نسبته الى البلدة المسماة دارين. وقوله ويقال فيه ايضا الداري. نسبة ويقال فيها ايضا الديري نسبة الى دير كان يتعبد فيه. اطلاق التعبد موهم وقوع ذلك بعد الاسلام - 00:21:50

اطلاق التعبد موهم وقوع ذلك بعد الاسلام وانما كان ذلك قبله. وانما كان ذلك قبله اه حال تنصره لما كان على دين النصرانية فكان حقيقا بالمصنف ان يقول الى الى دين كان يتعبد فيه - 00:22:21

قبل الاسلام الى دين كان يتعبد فيه قبل الاسلام. لان التدير في الصوامع والمغارات ليس من دين الاسلام ليس من دين الاسلام. وقد ذكره يدا فاصاب المصنف نفسه في شرح مسلم وفي تهذيب الاسماء واللغات. وقد ذكره مقيدا فاصاب - 00:22:45

اصنف نفسه في شرح مسلم وفي تهذيب الاسماء واللغات. نعم. قال رحمه الله الحديث التاسع قوله صلى الله عليه وسلم واختلافهم هو بضم الفائدة بكسرها. الحديث العاشر قوله صلى الله عليه وسلم غذي بالحرام هو بضم - 00:23:16

الغين وكسب الدال المعجمة المخففة. وذكر الجرداني في شرح الاربعين وذكر الجرداني. في شرح نقلا عن المصابيح انه جاء فيه التشديد ايضا انه جاء فيه التشديد ايضا فيقال وغذي ويقال ايضا وغذي والاول اعلى واولى. نعم - 00:23:36

قال رحمه الله الحديث الحادي عشر قوله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك بفتح الياء وضمها لغتان والفتح افصح واشهر ومعناه اترك ما شككت فيه واعدل الى ما لا تشك فيه. ما ذكره رحمه الله من تفسير الغيب بالشك فيه نظر. والصحيح - 00:24:07

ان الريب قلق النفس واضطرابها. قلق النفس واضطرابها. ذكره جماعة من المحققين ابن تيمية الحفيد وتلميذه ابن القيم وحفيده بالتلمذة ابن رجب والشك فرض من افراده. فالريب شك وزيادة. نعم. قال رحمه الله الحديث الثاني عشر قوله صلى الله - 00:24:27

عليه وسلم يعني بفتح اوله الحديث الرابع عشر قوله صلى الله عليه وسلم الثيب الزاني معناه المحصن اذا زنا وللاحصان شروط معروفة في كتب الفقه. الحديث الخامس عشر قوله صلى الله عليه وسلم او ليصمت بضم الميم. الحديث - 00:24:57

وسمع كسرها ايضا. وسمع كسرها ايضا وهو القياس. فيصح او مت او ليصمت. نعم قال رحمه الله الحديث السابع عشر القتلة والذبحة بكسر اولهما قوله صلى الله عليه وسلم وليحد هو بضم الياء - 00:25:17

وكسر الحاء وتشديد الدال يقال احد السكين وحدها واستحدها بمعنى الحديث الثامن عشر جندب بضم الجيم وبضم الدال وفتحها وجنادة بضم الجيم الحديث التاسع عشر تجاهك بضم التاء وفتح الهاء اي امامها كما في الرواية الاخرى. ذكر - 00:25:43

صاحب القاموس المحيط الفيروز اباد وغيره ان تاء تجاهك مثلثة النتاء تجاهك تجيء مثلثة ضما وفتحا وكسرا. فيقال تجاه وتجاه. نعم قوله تعرف الى الله في الرخاء اي تحبب اليه بلزوم طاعته واجتناب مخالفته. الحديث عشرون. قوله صلى الله عليه وسلم اذا لم

- 00:26:03
استحي فاصنع ما شئت معناه اذا اردت فعل شيء فان كان مما لا تستحي من الله ومن الناس بفعله فافعله. والا فلا وعلى هذا مدار تقدم ان الحديث يجوز ان يكون خبرا - 00:26:37
تقدم ان الحديث يجوز ان يكون خبرا وان يكون انشاء مرادا به الامر. فما ذكره المصنف في ضيق وما سلف اوسع. نعم قال رحمه الله الحديث الحادي والعشرون قوله صلى الله عليه وسلم قل امنت بالله ثم استقم اي استقم كما امرت ممتثلا امر الله تعالى - 00:26:53
على مجتنب النهي. الحديث الثالث والعشرون قوله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان المراد بالطهور الوضوء. قيل انا وينتهي تضعيف ثوابه الى نصف اجر الايمان. وقيل الايمان يجب ما قبله من الخطايا وكذلك الوضوء. ولكن الوضوء - 00:27:19
صحته على الايمان فصار نصفا. وقيل المراد بالايمان الصلاة والطهور شرط لصحتها. فصار كالشطر وقيل غير ذلك. احسنت من هذه المعاني التي ذكرها المصنف ما تقدم بيانه ان الطهور يتعلق بالطهارة الحسية الظاهرة - 00:27:39
ان الطهور يتعلق بالطهارة الحسية الظاهرة. وان تشطيره الايمان لتعلق باق شرائع الدين طهارة الباطنة لتعلق باقي شرائع الدين بالطهارة الباطنة. نعم. قوله صلى الله عليه وسلم والحمد لله لو الميزان اي ثوابها وسبحان الله والحمد لله تملآن اي لو قدر ثوابهما جسما الى ملأ ما بين السماء والارض. وسببه - 00:27:59
واشتملتا عليه من التنزيه والتفويض الى الله تعالى والصلاة نور اي تمنع من المعاصي وتنهى عن الفحشاء وتهدي الى الصواب اين يكون ثوابها نورا لصاحبها يوم القيامة؟ وقيل لانها سبب للاستنارة القلب. والصدقة برهان اي حجة لصاحبها في اداء حق - 00:28:29
وقيل حجة في ايمان صاحبها لان المنافق لا يفعلها غالبا. والصبر ضياء اي الصبر المحبوب وهو الصبر على طاعة الله تعالى والبلاء ومكاره الدنيا وعن المعاصي ومعناه لا يزال صاحب مستضيئا مستمرا على الصواب. كل الناس يغدو فبائعه - 00:28:49
معناه كل انسان يسعى بنفسه فمنهم من يبيعها لله تعالى بطاعته. فيعتقها من العذاب ومنهم من يبيعها للشيطان وباتباعهما فيغبطها اي يهلكها وقد بسقت شرح هذا الحديث في اول شرح صحيح مسلم. فمن اراد زيادة - 00:29:09
وبالله التوفيق الحديث الرابع والعشرون قوله تعالى حرمت الظلم على نفسي اي تقدست عنه فالظلم مستحيل في لله تعالى لانه مجاوزة الحج او التصرف في غير ملك. وهما جميعا محال في حق الله تعالى. تقدم ان المختار - 00:29:29
في حد الظلم انه وضع الشيء في غير موضعه. وضع الشيء في غير موضعه. وما ذكره اصنف فيه نظر بسقه نقضا ابن تيمية الحفيد بسطه نقض ابن تيمية في رسالته في شرح حديث ابي ذر رضي الله عنه. نعم. قوله تعالى فلا تظالموا هو بفتح التاء اي لا تتظالموا - 00:29:49
قوله تعالى الا كما ينقص المخيط هو بكسر الميم واسكان الخاء المعجمة وفتحها اي ابرة ومعناه لا ينقص شيئا الحديث الخامس والعشرون الدثور بضم الدال والثاء المثلثة. الاموال واحدها دثر كفرس وفلوس - 00:30:19
قوله صلى الله عليه وسلم في وضع احدكم هو بضم رباء واسكان الضاد المعجمة وهو كناية مع الجماع اذا نوى به العبادة وهو قضاء زوجته وطلب ولد صالح واعفاف النفس وكفها عن المحارم. قوله رحمه الله هو كناية عن الجماع. ويقع - 00:30:39
كناية عن الفرج. ويقع ايضا كناية عن الفرج. ذكره المصنف نفسه في شرح صحيح مسلم نعم. قال رحمه الله الحديث السادس والعشرون السلامة بضم السين وتخفيف اللام وفتح الميم وجمعه سلام - 00:30:59
بفتح الميم وهي المفاصل والاعضاء وهي ثلاثمئة وستون مفصلة ثبت ذلك في صحيح مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث السابع والعشرون النواسي فتح النون وتشديد الواو وسمعان وسمعان بكسر السين المهملة وفتحها. والفتح - 00:31:19
اشهر من الكسر فسمعان اشهر من سمعان نعم. قوله حاك بالحاء المهملة والكافي اي تردد. وابسط بكسر باء موحدة. الحديث الثامن والعشرون موحدة هاي نقطة واحدة تمييزا لها عن المثنى مثنى التحتانية هي والفوقانية ثاء نعم قول - 00:31:39
رحمه الله. الحديث الثامن والعشرون العرباض بقسم عين وبالموحدة سارية بالسين مهملة وبالياء المثدنات من تحت. قوله ذرفت بفتح الذال المعجمة والراء اي سالت قوله صلى الله عليه وسلم بالنواجذ هو بالذات المعجبة وهي الانياب وقيل - 00:32:07

والبدعة ما عمل على غير مثال سبق. ما ذكره رحمه الله في حد البدعة هو حدها في اللسان العربي لا في الوضع الشرعي هو حدها في اليسار العربي لا في الوضع الشرعي. وقد تقدم بيان - 00:32:27

الشرعي وهو المراد في الحديث. نعم قال رحمه الله الحديث التاسع والعشرون ذروة السنامك بكسر الذال وضمها اي اعلاه. وذكر ايضا الفتح. وذكر وايضا الفتح وهو لغة رديئة. وهو لغة رديئة. ايش معنى لغة رديئة - 00:32:47

مم انها مهيب شاذة عبد العزيز يعني ضعيفة يعني ضعيفة. والكسر افصح والكسر افصح. نعم. قوله صلى الله عليه وسلم الشيء بكسر ميم اي مقصوده؟ قوله رحمه الله بكسر الميم وتفتح ايضا. فيقال ملاك - 00:33:12

وملاك فيقال ملاك وملاك. نعم. قوله صلى الله عليه وسلم يكبه بفتح الياء وضم الكاف الحديث الثلاثون الخشني بضم الخاء وفتح الشين المعجمتين وبالنون منسوب الى خشينة قبيلة معروفة جرثومي بضم الجيم والثاء مثلثتي واشكال الراء بينهما وفي اسمه واسم ابيه خلاف كثير. قوله صلى الله - 00:33:37

عليه وسلم. وش معنى جرثوم ابتسمت اصل الشيء كما قال الاخ جرثوم اصل الشيء. منه كتاب في اللغة اسمه الجراثيم. المقصود به اصول الكلمات ما يروح الواحد يدور فيه انواع الجراثيم - 00:34:07

مات قوله صلى الله عليه وسلم فلا تنتهكوها انتهاك الحرمة تناولها بما لا يحل. الحديث الثاني والثلاثون ولا ضراره بكسر الضاد المعجمة. الحديث الرابع والثلاثون فان لم يستطع فبقلبه معناه فلينكر بقلبه. وذلك ضعف الايمان اي اقله - 00:34:27

ثمرة الحديث الخامس والثلاثون. قول صلى الله عليه وسلم ولا يخذله بفتح الياء واسكان الخاء وضم الذال المعجمة قوله صلى الله عليه وسلم ولا يكذب هو بفتح الياء واسكان الكاف قوله صلى الله عليه وسلم بحسب امرئ من الشر هو باسكانه - 00:34:47

المهملة ان يكفيه من الشر. الحديث الثامن والثلاثون قوله صلى الله عليه وسلم عن ربه فقد اذنته بالحرب هو همزة ممدودة اي اعلمته بانه محارب لي. قوله تعالى استعادني ضبطوا بالنون وبالباء وكلاهما صحيح. قوله رحمه - 00:35:07

الله ضبطوه بالنون اي استعاذني. وبالباء اي استعاذ بي. وكلاهما وقع في رواية الحديث عند البخاري. نعم. قال رحمه الله الحديث الاربعون قوله صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كأنك - 00:35:27

اي لا تركن اليها ولا تتخذها وطنا ولا تحدث نفسك بطوء البقاء فيها ولا الاعتناء بها ولا تتعلق منها بما لا يتعلق به الغريب في غير وطنه. ولا تشتغل فيها بما لا يشتغل به الغريب الذي يريد الذهاب الى اهله - 00:35:47

الحديث الثاني والاربعون عنان السماء بفتح العين قيل هو السحاب وقيل ما عل لك منها اي ظهر اذا رفعت رأسه بتراب الارض بضم القاف وكسرها لغتان روي بهما والضم اشهر معناهما يقارب ملئها - 00:36:07

فصل يعلم ان الاحاديث المذكورة اولا من حفظ على امتي اربعين حديثا معنى الحفظ هنا ان ينقلها الى المسلمين وان لم يحفظها الم يعرف معناها هذا حقيقة معناه وبه يحصل انتفاع المسلمين لا بحفظ ما ينقله اليهم والله اعلم بالصواب - 00:36:27

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. وصلاة وسلامه على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. قال مؤلفه فرغت منه ليلة - 00:36:47

الخميس التاسع والعشرين من جمادى الاولى سنة ثمان وستين وست مئة. قوله رحمه الله معنى الحفظ هنا ان ينقلها الى المسلمين وان لم يحفظها اي لا يشترط ان يحفظها عن ظهر قلب اي لا يشترط ان يحفظها عن ظهر قلبه. والمشترط ان ينقلها الى المسلمين - 00:37:07

والمشترط ان ينقلها الى المسلمين. محفوظة محفوظة بقلمه محفوظة بقلمه. فاذا تحقق انه نقلها على الوجه الاتم بقلمه كان له ان يدخل في ثواب هذا الحديث وان كان هذا الحديث كما تقدم لم يثبت. وهذا اخر ما يحتاج اليه في شرح هذا الكتاب - 00:37:35

بما يناسب المقام - 00:38:11